

# مسلسل انهيار الآثار الإسلامية مستمر..

## مئذنة مسجد المجاهدين بأسيوط تلتفت بمصير مئذنة الرماح وهدم سبيل الست مباركة بطنطا وإقامة عمارة سكنية مكانه

تشير التقارير الهندسية التي أعدتها مديرية إسكان أسيوط إلى تعرض مئذنة مسجد المجاهدين بأسيوط للانهيار ولم يذكر أحد، رغم أنها مئذنة قديمة تحمل قيمة معمارية كبيرة، حيث يُعد مسجد المجاهدين من أهم مساجد صعيد مصر ويرجع إلى العصر الفرعوني. ويبلغ ارتفاع المئذنة 44 متراً، وتوجه إلى مصر بناء المسجد، وتتكون من أربعة طوابق تحيط بها قاعدة مربعة ثم تتقلص إلى الشكل المثمن وبها زخارف نادرة في الإبراج. أما قاتمة بـ«هبة الأئم» إزاء ذلك الكارثة والتي قد تشق نفس مصرى مئذنة مسجد الرماح، فقد اكفت الهيئة بعمل منصة لتحمله إلا أن للقاول قام باستلام المسجد دون المئذنة.

ولم تقم الإدارة الهندسية باي تحرك فعل، فالقانونيون بالاشراف على تلك الترميمات غير مؤهلين للقيام بأعمال ترميم فنية دقيقة لطبيعة زخارف وقوسات الآثار الإسلامية والتي لا تحتاج لتعديلها مجرد شدة خرسانية، والمعزن أن هيئة الآثار تضم مثل هؤلاء المتخصصين ولكنها تكتفى بإخلاء مستولتها من الجانب الإداري عن طريق مستندات الملاقيضة والسعر الأرخص.. وكانت لم يتم سلب المئذنة، رغم ثبات المغيرين على الآثار بالمنطقة.

ومن بينهم: يحيى سعدن مدير

منطقة أسيوط ولطيف محمد

رشاد كهير المنشئ بالمنطقة وحمد

صلاح محمد سالم رئيس وحدة

الترميم لآثار أسيوط ومحمد الطيب.

### سبيل الست مباركة

اما الصورة الثانية لكارثة هبة الآثار

فقد تمت بطريقة غريبة وترويس بروفة

وتساحل المسؤولين بآثار طنطا، الذين لم

تم مسامحتهم أو مساماتهم من قبل

الأجهزة الرقابية.

فداخل الجنان الإسلامي لنصف آثار

طنطا تردد لوحات رخامية تحمل توقيعها

بسمة ونادرة تحمل اسم سبيل السد

مباركة، والذي تؤكد زينات الأقواف

سرقة بهوار كبيرى سنته بمباركة

الصلة.. وقد تمت المراجعة على إزالته

السبيل الأشوى، وتجرى إضافة عماره

سكنية مكان، رغم أن الوثيقة رقم ٢٠٩٢

أولاق لا تعلم الحق في الإزالة، بل إن

قانون الآثار نفسه يحرم هذه..

وما يؤكد الحقيقة أنها تهدى بموجة

الذين احتفلوا في الإزاله

في الوقت الذي احتفلوا فيه بلوحاته

الراعة لتصف طنطا.. أما سبيل نفسه

والذى يؤكد الآشوريون أهميته العازية

والتراثية، فهو لوصحه دولى عظيم

شأنه والذى يدرس أسلوب وكائنات

تلوثه تحمل طاب التلوث العازية.. أما

القرول بأنه لم يكن سهلًا فإن معظم

الآسلة الآشورية في مصر لم تكن مسجلة

ورغم ذلك لم تتم إزالتها بما يؤكد الموقف

الدقيق للذين أطلقوا على إزالته..

ومن هنا جاء شبه المغيرين على الإطر

الإسلامية بالمنطقة ومن بينهم

محاجي إبراهيم رئيس قسم الآثار بكلية

الآداب طنطا والباحثة تقنيه محمد التي

دراسة عن السبيل الأشوى وأحمد راضى

مدير عام دررهم أثاث وسط وغربى الثالث

وأحمد رشوان كهير ملتقى الأسلو

المصرية بطنتا.

### سمعخانة البراويش

اما الصورة الثالثة لما يجري للآثار

الإسلامية وبين العجب، ولكن من ناحية

الأشرى.. فرغم أن السمعخانة على العمل

بترميم سمعخانة البراويش للبراويش

بالقلعة وبطريق جهاز مشكوك إلا أن هناك

ترصساً وخدعًا منها شهد كل من يطالع

واجهة..

وسمخانة السداويش تحمل اسم

السداويش الملووية نسبة إلى ملوك الدين

الروس وبها نظام معماري شائع يزيد

بين الفن المعماري وظلوس السداويش..

وكتنات الطافت من وجود مدرسة سقارة

السمدى والملحق بها قصر زيزوك وأضرحة

السداويش، رغم خطورة وحساسية

السداويش.. كما تعمض الضفة للاهليات..

وشكل اختفائها.. وتهدم العوائل بسبب

مياه الصرف الصحي..

وقد قام طريق متكامل بديل القصر

المجد مكون من .. جوزي فالغلى ود

محاجي إبراهيم ود.. منحى المنشاوي

والزبير كمال شاد.. واستخدام أحد

أجهزة هلاج حرائق المساجد والذي تقام

ذكرته على ثغر الموانة وحضرها مكان

النشر بنزع خاص من الملاط البلاستيكى..

والذى «يقطف» ويؤيد حمهمة ديفيد

لهملا الفراع لمنع تسليط اليماء الهرافية

ومناه الصرف الصحى دون ثابت على

اعتراض العواطف..

ويقوم الآشوريون بالسلوك بتدريج

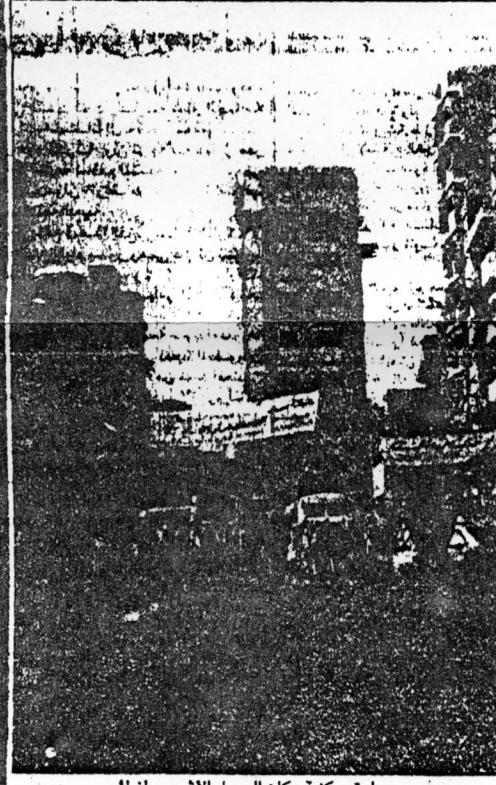
طرادات الشباب المصريين بـ«هبة الآثار

وبيكبات الآثار على الترميم واستخدام

البيان..



المئذنة الثانية بمسجد المجاهدين تتعرض لنفس مصرى مئذنة الرماح



عمارة سكنية مكان السبيل الأثري بطنطا